

Distr.: General
15 May 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٤٣٨، المعقودة في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي في ما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”المسألة المتعلقة بهايتي“:

”يتوجه مجلس الأمن بالتهنئة إلى رونيه غارسيا بريفال بمناسبة تقلده لمنصبه رئيسا لجمهورية هايتي. كما يتوجه المجلس بالتهنئة إلى جميع النواب البرلمانيين الذين انتخبوا مؤخرا ويدعوهم إلى إدراك أهمية الولاية التي منحها لهم شعب هايتي للعمل البنّاء على تهيئة مستقبل أفضل لبلدهم. وسعيا لتحقيق هذه الغاية، يحث المجلس السلطتين التنفيذية والتشريعية على إقامة علاقة تعاون مثمر. ويؤكد المجلس أن إجراء الانتخابات البلدية والوطنية والانتخابات البرلمانية المتبقية في موعدها هو مقوم جوهري للحكم الديمقراطي.

”ويؤكد المجلس وجود كثير من التحديات التي لم تعالج بعد، ومن بينها ضرورة كفالة بيئة آمنة مستقرة في هايتي، وتعزيز مؤسساتها الديمقراطية، ودعم المصالحة الوطنية، ومراعاة كافة فئات المجتمع، وإقامة حوار سياسي، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان وسيادة القانون، وبناء القدرات الحكومية، ويرحب بالتزام السيد بريفال بالعمل على تحقيق ذلك. كما يؤكد المجلس ضرورة إصلاح وتوطيد أنظمة الشرطة والقضاء والإصلاحيات في هايتي، ويتطلع في هذا الشأن إلى نتائج المناقشات الدائرة بين بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي والسلطات الجديدة حول كيفية معالجة هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بالأمن. وإذ يدرك المجلس أن التنمية تظل مقوما جوهريا لتحقيق الاستقرار في هايتي، يدعو الجهات المانحة والأطراف المعنية إلى مواصلة تقييم أولويات المساعدة وتنسيق تقديمها بالتعاون الوثيق مع الحكومة الجديدة، مع مراعاة الآليات القائمة مثل إطار التعاون المؤقت.

ويؤكد المجلس مجددا ضرورة الإسراع بتنفيذ مشاريع بارزة للعيان وكثيفة اليد العاملة تساعد على فتح أبواب العمل وتوفر الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويتطلع المجلس في هذا الشأن إلى الاجتماع المقبل الذي سيعقد في برازيليا في ٢٣ أيار/مايو.

''ويرحب مجلس الأمن بعزم الجماعة الكاريبية على إشراك هايتي بصورة كاملة من جديد في أنشطتها. ويعرب المجلس أيضا عن تقديره لمساهمة منظمة الدول الأمريكية في العملية الانتخابية. ويدعم المجلس في هذا الشأن التزام السلطات الهايتية الجديدة بتوثيق التعاون مع الشركاء الإقليميين من أجل معالجة المسائل المتصلة بالاستقرار الإقليمي.

''ويعرب مجلس الأمن عن تأييده التام للجهود المستمرة التي تبذلها بعثة تحقيق الاستقرار والمجتمع الدولي لمساعدة هايتي في اجتياز المرحلة الانتقالية التي تمر بها، ويطلب إلى البعثة أن تتعاون تعاونا وثيقا مع السلطات الجديدة في تنفيذ ولايتها. ويتطلع المجلس إلى تقرير الأمين العام الذي طلب إليه تقديمه في القرار ١٦٥٨ (٢٠٠٦) بشأن البت في مسألة إعادة هيكلة ولاية البعثة ويؤكد مجددا استعداده للتعاون مع السلطات المنتخبة مؤخرا على معالجة التحديات الطويلة الأجل التي تواجه هايتي. ويود المجلس أيضا أن يشكر الممثل الخاص للأمين العام على جهوده الدؤوبة وتفانيه في العمل على نجاح وجود الأمم المتحدة في هايتي''.
